# رحلة الزائر

## المنطقة الخارجية

- مسار دخول الزوار
- مسار خروج الزوار

1. مدخل النور (المدخل الرئيسي)
2. الصحن
3. الرخام
4. القباب
5. المنارات (المآذن)
6. الاعمدة الخارجية
7. ألواح الازنيق
20. الأحواض العاكسة
21. حدائق الجامع

www.visit.szgmc.gov.ae

## المنطقة الداخلية

8. بهو النور (البهو الشرقي)
9. التصاميم الزجاجية
10. قاعة الصلاة
11. الجدران الداخلية
12. جدار القبلة
13. المحراب
14. المنبر
15. الساعة
16. بهو السلام (البهو الجنوبي)
17. الثريا
18. السجادة
19. الأعمدة الداخلية

## 1 مدخل النور - (المدخل الرئيسي)

بينما تتهيؤون لرؤية المنظر الرائع للجامع عن قُرب، تجدُر بنا الإشارةُ إلى إمكانية الوصول إليه عبر 52 (اثنتين وخمسين) درجة؛ الأمرُ الذي يُتيحُ رؤيتَهُ من كل زاوية، لاسيما أن بناءهُ يرتفعُ أكثرَ من تِسعةِ أمتارٍ عن الأرض المحيطة به.

وإنْ رؤيةُ الجامع من بعيدٍ لا تَفُلُّ تأثيرًا عن رؤيتِه عن قُرب؛ فما إنْ تقتربوا من مشارفِ مدينةِ أبوظبي، تلوحُ أمامَكم في الأفقِ ملامحُ الجامعِ بتصميمِهِ المعماريِّ المَهيب.

لقد شارَكَ المغفورُ لهُ الشيخُ زايد، مشاركةً كبيرةً في كلِّ جانبٍ من جوانبِ تخطيطِ الجامع، بما في ذلك اختيارُ موقعِه؛ فموقعُ الجامعِ عندَ مَدخَلِ المدينةِ يجعلُ الوصولَ إليه سهلًا، ويجعلُهُ مرئيًا للمناطقِ المحيطة، في مشهدٍ جماليٍ رائع، بتصاميمَ بديعةٍ وطُرزٍ معماريةٍ مُستوحاةٍ من مختلفِ عصورِ الحضارةِ الإسلامية جَعَلَت منهُ مِثالًا للتناغُمِ والوَحدة.

## 2 الصحن

يُعد الصحنُ من العناصر الرئيسة والتقليدية في عمارة الجوامع حول العالم، وتبلغ مساحة الصحن في جامع الشيخ زايد الكبير نحو 17400 مترا مربعا، ويتسع لحوالي 31000 مصلٍّ، عادة ما يملؤونه لأداء الشعائر والمناسبات الدينية الكبرى. ومما يميز صحن الجامع التشكيلات الزهرية المكونة من قطع الرخام الملون، والتي تلتوي وتلتف بشكل أنيق من أطراف الصحن نحو مركزه، وقد استوحيت تصاميمها من رسوم الفنان البريطاني كفين دين، الذي صمم هذه المساحة الكبيرة برسومات لأنواع مختلفة من الأزهار التي تنبت في الشرق الأوسط مثل زهرة الخزامى والزنبق وزهرة السوسن.

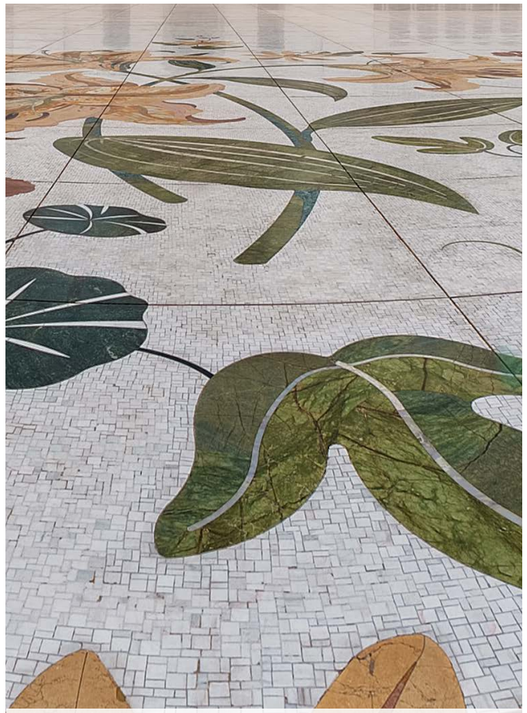

## 3 الرخام

اللون الأبيض النقي للجامع، أحد ملامحه المميزة، ويغطي أكثر من 165 ألف متر مربع من رخام السيفيك البراق من مقدونيا، الأسطح الخارجية لقباب الجامع ومآذنه وجدرانه. يوجد في الجامع ما لا يقل عن 37 نوعًا مختلفًا من الرخام، تم جلبه من دول مختلفة مثل الصين وإيطاليا والهند واليونان، تتنوع ألوانه بين الأزرق الغامق والأرجواني والوردي الفاتح والأصفر

## 4 القباب

يتميز الجامع بتصميمه المعماري الرائع، إذ يحتضن 96 قبة تتوزع بتماثل وتناظر جميل. منها 82 قبة تعلو حرم الجامع وأروقته وقاعاته، وثلاثُ قباب تزين ضريح الشيخ زايد، طيب الله ثراه. أما القباب المتبقية، والتي يبلغ عددها 11، فتنتشر في المناطق الخارجية المحيطة بالجامع، موزعة بشكل متدرج وسلس يضفي على المكان رونقاً خاصاً. أكبرها تلك التي تقع وسط قاعة الصلاة الرئيسة حيث يبلغ قطرها 32.6 مترًا، وارتفاعها 84 مترًا. ومما يميز هذه القباب تنوع طرز عمارتها الإسلامية وتناغمها، مع غلبة الطرازين المغربي والمغولي على تصميمها الداخلي والخارجي، أما الجدران الداخلية للقباب فيغلب عليها الطابع المغربي التقليدي، وقد استخدمت في تصميمها تقنية الجبس المقوى بالزجاج، وزينت أطراف الجدران الداخلية للقباب بآيات قرآنية رسمت بأنواع مختلفة من الخط العربي.

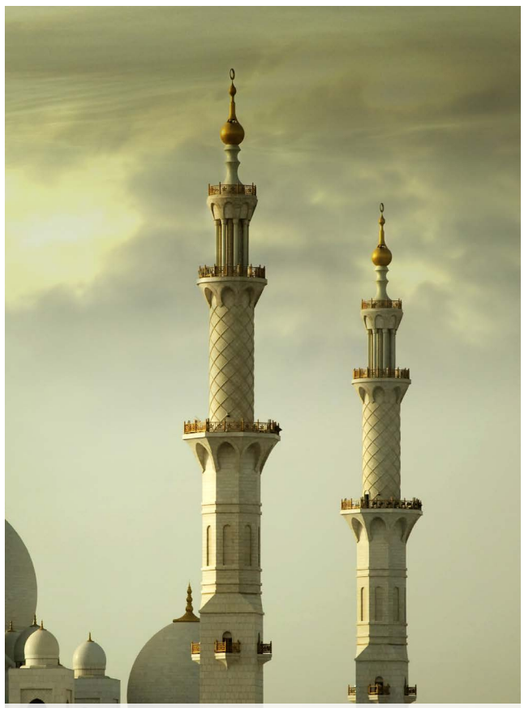

## 5 المنارات (المآذن)

أطول المعالم المعمارية في جامع الشيخ زايد الكبير، المآذن التي ترتفع لنحو 106 أمتار، ويعكس تصميمها جانبي التنوع والشمول في الطراز المعماري للجامع، إذ تجمع أنماطًا معمارية متنوعة من عصور مختلفة.

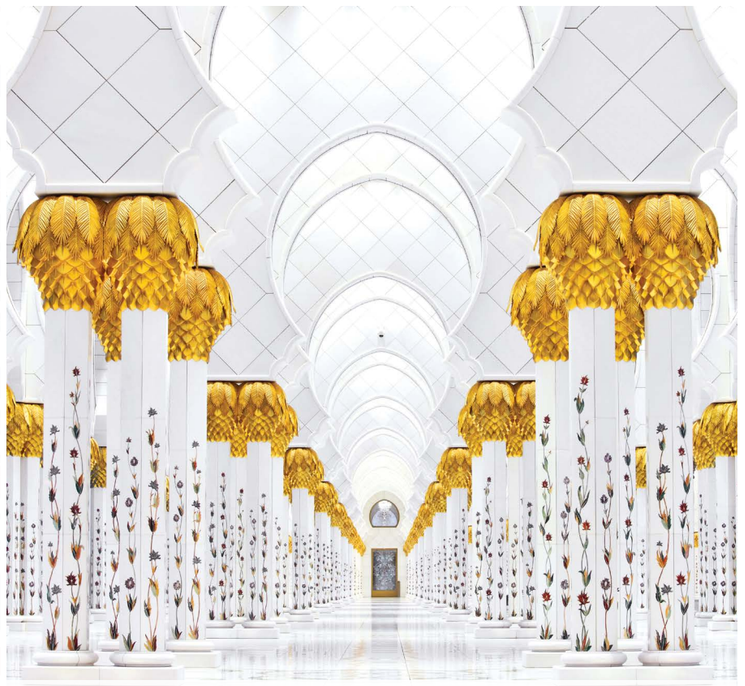

## 6 الاعمدة الخارجية

تزين أروقة الجامع الخارجية، أعمدة سداسية الجوانب مصنوعة من الرخام الأبيض المطعم بأحجار شبه كريمة، جلبت من مختلف أنحاء العالم، منها اللازورد واليشب الأحمر والجمشت الأرجواني، وأصداف اللؤلؤ، وذلك لتشكيل التصاميم الزهرية المتشابكة التي تزينها، والتي طعمت الأعمدة بها، عن طريق التقنية المسماة بـ"بيترا دورا" وهي تقنية نشأت في إيطاليا خلال القرن السادس عشر، ووصلت إلى سلالة المغول في أوائل القرن السابع عشر. تصميم الأعمدة مستوحى من النخلة، حيث تعتبر التيجان المذهبة أعلى الأعمدة، واحدة من أكثر المعالم المؤثرة في التصميم الخارجي للجامع، وهي مصنوعة من الألمنيوم المؤكسد ذهبي اللون.

## 7 ألواح الازنيق

يضم الجامع 88 من ألواح سيراميك (الأزنيق)، التي صُنعتْ يدويًا، وزين بعضها بآيات من القرآن الكريم المرسوم بخط الثلث، كما صُمّمت بأشكال لرسومات نباتية مختلفة. كما يكمن جمال هذه الألواح في خلق تباينٍ لافِتٍ للنظر، بين ألوانها وبين البياض الناصع للجدران المحيطة بها، ويعد وجود هذا البلاط الملون في جامع الشيخ زايد الكبير احتفاءً آخر برسالة الجامع في الوحدة والتبادل بين الثقافات حيث اشتهرت به مدينة إزنيق.

## 20 الأحواض العاكسة

تحيط بجامع الشيخ زايد الكبير عشرة (10) أحواض عاكسة، تمتد بأشكالها المستطيلة على مساحة تبلغ حوالي 7000 متر، وتُعد من عناصر عمارة الجامع المتميزة، حيث تعكس اعتماد الأحواض والنوافير ضمن أهم وسائل تزيين الحدائق الإسلامية عبر العصور القديمة، وقد زُينت الأحواض العاكسة في الجامع بآلاف قطع الفسيفساء، بتدرجات اللون الأزرق الرائع.

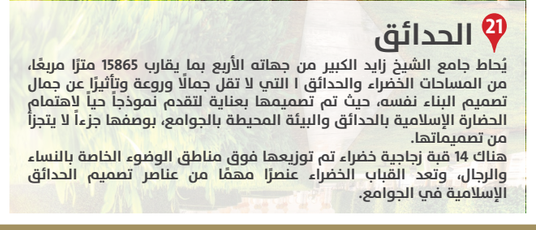

## 21 الحدائق

يُحاط جامع الشيخ زايد الكبير من جهاته الأربع بما يقارب 15865 مترًا مربعًا، من المساحات الخضراء والحدائق ا التي لا تقل جمالًا وروعة وتأثيرًا عن جمال تصميم البناء نفسه، حيث تم تصميمها بعناية لتقدم نموذجاً حياً لاهتمام الحضارة الإسلامية بالحدائق والبيئة المحيطة بالجوامع، بوصفها جزءاً لا يتجزأ من تصميماتها.

هناك 14 قبة زجاجية خضراء تم توزيعها فوق مناطق الوضوء الخاصة بالنساء والرجال، وتُعد القباب الخضراء عنصرًا مهمًا من عناصر تصميم الحدائق الإسلامية في الجوامع.

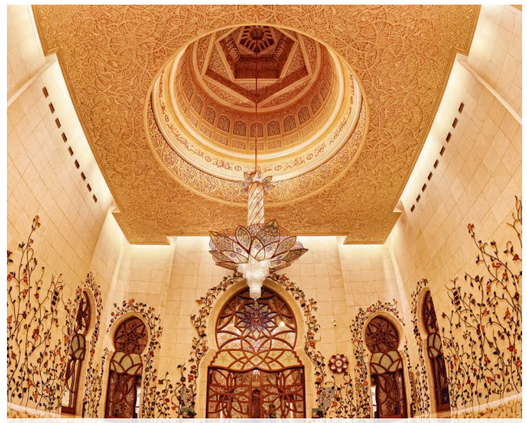

## 8 بهو النور (البهو الشرقي)

استوحي تصميم هذا البهو من صورة لحديقة، وهو تصميم ينطوي في مضمونه على رسالة الوحدة والتعايش بين شعوب العالم أجمع. فالبهو الرئيسي الذي يقع في جهة الشرق يحوي أصناف زهور تنتمي إلى الشرق الأوسط وينمو أغلبها في البيئة الصحراوية كبيئة دولة الإمارات العربية المتحدة، أما البهو الشمالي والجنوبي، فضّم كلّ منهما بورود تنتمي إلى القطر الشمالي والجنوبي من الكرة الأرضية.

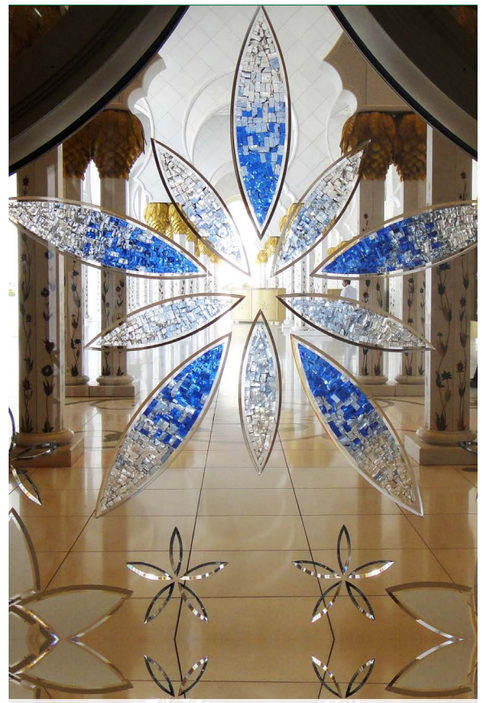

## 9 التصاميم الزجاجية

تنتشر الأبواب الزجاجية في قاعات الصلاة والأروقة المحيطة بها، وهذه الأبواب البالغ عددها 34 باباً أكبرها يزن أكثر من 5000 كيلوجراما و جميع الأبواب مصنوعة من ثلاثة ألواح منفصلة من زجاج المورانو الإيطالي، وقد صممت بحيث تتكون من لوحين خارجيين غير مزخرفين، وضع بينهما لوح مركزي مزين بتصميمات نباتية جميلة، استخدمت فيها تقنيات فسيفساء الزجاج والقطع والنحْ.

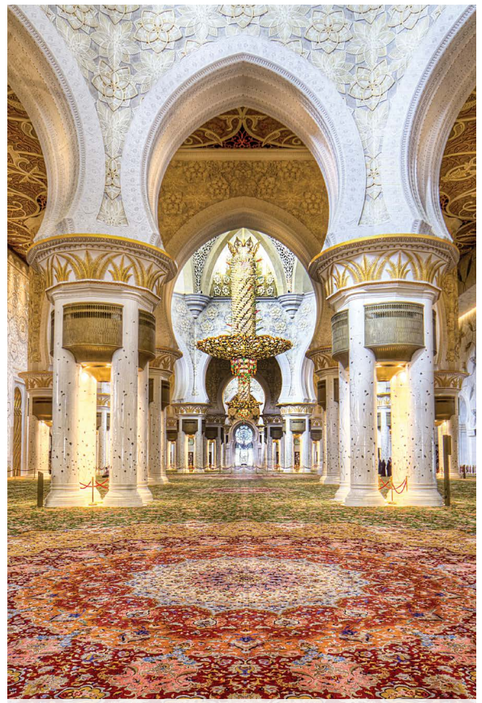

## 10 قاعة الصلاة

قاعة الصلاة الرئيسية هي الأكبر في الجامع، حيثُ تبلغ مساحتها5700 خمسة آلاف وسبعمئة متر مربع، وتستوعب حوالي 7800 مصل. وتؤدى فيها صلواتُ الجماعة التي تضم صفوفها آلاف المصلين في المناسبات الدينية المهمة كصلاتي عيد الفطر والأضحى، وشهر رمضان المبارك، وصلاة الجمعة.

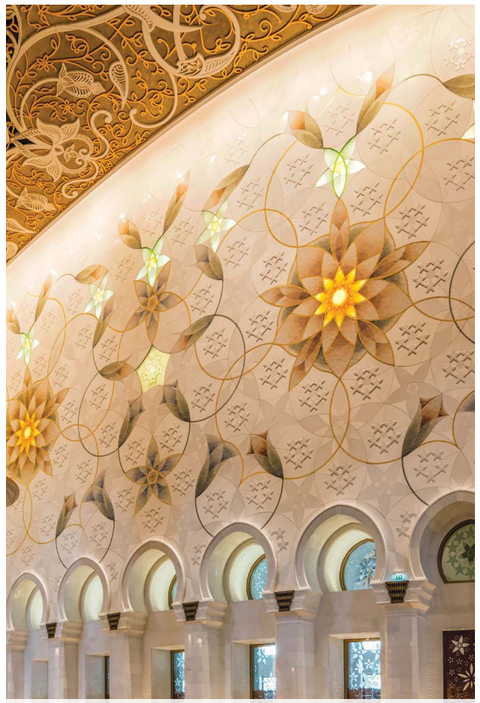

## 11 الجدران الداخلية

الجدران الداخلية لقاعة الصالة الرئيسية مغطاة برخام إيطالي فاخر تم جلبه من أجود مناجم الرخام في العالم، وقد زين بتصاميم أنيقة من فسيفساء الزجاج التي تسمح بمرور الإضاءة لتبدو كما لو كانت طبيعية وتُضفي على المكان تأثيرًا مبهجًا، حيث تتسلق تلك التصاميم الجدران.

## 12 جدار القبلة

يشير جدار القبلة إلى اتجاه الكعبة المشرفة في مكة المكرمة، والتي يتجه نحوها المسلمون كافة في صلاتهم، وقد زُيّن جدار القبلة بالأشكال الزهرية خماسية الأطراف، التي يضم كل منها اسمًا من أسماء الله الحسنى، البالغ عددها تسعة وتسعين اسما مثل: الرحمن، الرحيم، الصبور وغيرها. واستخدم رخام بيانكو بي الذي تم جلبه من المحاجر الإيطالية وفسيفساء الذهب الأبيض لتزيين جدار القبلة، ويبلغ ارتفاع الجدار 18.7 مترا وعرضه 37.8 أمتار.

## 13 المحراب

يعد المحراب من أهم عناصر العمارة الإسلامية الموجودة في المساجد والجوامع حول العالم ويتميز بكونه عبارة عن تجويف نصف دائري في منتصف حائط القبلة. صُمم المحراب بخطوط متموجة باللونين الأبيض والذهبي، وهو تصميم مستوحى من آيات قرآنية تصف أنهار اللبن والعسل في الجنة حيث تظهر خلية النحل في الجزء العلوي من المحراب، وتتبعث من تحتها الخطوط الذهبية المموجة وهي مغطاة بفسيفساء ورق الذهب والزجاج، ويبلغ ارتفاع المحراب 9.90 متراً وقطره 1.85 متراً وعرضه 4 أمتار.

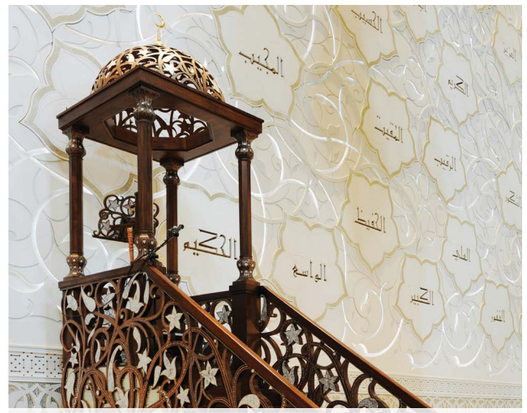

## 14 المنبر

المنبر هو أحد الملامح المبكرة للعمارة الإسلامية، ويتصف المنبر في جامع الشيخ زايد الكبير بأنه يحتوي على 11 درجًا تتيح للخطيب الوقوف على ارتفاع يجعله ظاهرًا لجميع المصلين بأعدادهم الغفيرة، ويتميز المنبر بأنه مصنوع من خشب الجوز المنقوش بدقة ومهارة عاليتين، وقد زُين بتصاميم الزهور والمحار، المطعم بالصدف والزجاج المعشق والذهب الأبيض، وتعلوه قبة، ويتخذ القسم العلوي منها شكل الهلال.

## 15 الساعة

توجد في القاعات الداخلية للجامع 11 ساعة مصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ، مطعمة باللؤلؤ، وقد صنعت في المملكة المتحدة، وصممت على شكل وردة ذات ستة أطراف. يظهر الجزء الأوسط منها الوقت بالساعة والدقيقة، وتحتوي أوراق الزهرة على شاشات رقمية وامضة تُحدد أجزاء اليوم، ويُشير الجزء العلوي منها إلى دخول وقت صلاة الفجر وهو قبل شروق الشمس بساعة تقريبًا، وبالاتجاه مع عقارب الساعة، نجد وقت الشروق، تليه باقي أوقات الصلاة الواحد تلو الآخر، أما الشاشة الرقمية الموجودة أعلى الدائرة الداخلية للساعة فتُعرض التاريخ وفقًا للتقويم الميلادي، بينما تُعرض الشاشة الموجودة في الجزء السفلي، التاريخ وفقًا للتقويم الإسلامي المعروف أيضًا باسم التقويم الهجري.

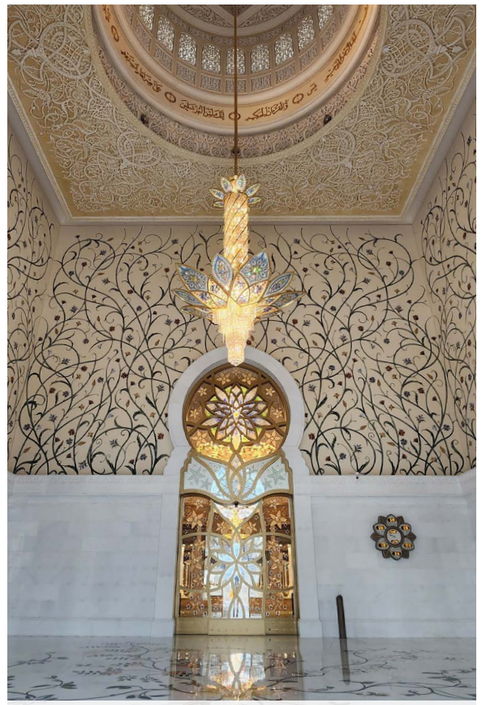

## 16 بهو السلام (البهو الجنوبي)

صُمم بهو السلام بتصاميم زهرية متشابكة، لأنواع من الأزهار التي تنمو في نصف الكرة الجنوبي. من بين هذه الأزهار زهرة الياسمين الشامي، وزهرة الشمع، وزهور البنفسج الإفريقية، وتصاميم لزهور بيضاء صغيرة متسلقة، وزهور الليلاي المتسلقة، والزهور الأرجوانية الكبيرة. وقد صنعت جميع التصاميم هنا بتقنية الرخام الملون المرصّع.

## 17 الثريا

تتدلى من القباب الثلاث داخل قاعة الصالة الرئيسية ثلاث ثريات كريستالية ضخمة متشابهة في التصميم، وتعتبر الثريا الوسطى، الأكبر والأثقل وزنا في الجامع، ويبلغ وزنها قرابة 12 طنا، وقطرها 10 أمتار وارتفاعها 15.5 مترا، وتحتوي على 15500 ألف صمام إضاءة (إل إي دي). أما الثريتان الأصغر حجمًا فيبلغ وزن كل منهما 8 أطنان بارتفاع 12.5 متر، وقطر يبلغ 7 أمتار.

وقد صنعت جميعها في ميونيخ بألمانيا عن طريق شركة فوستيغ، واستُخدم في صناعتها الفولاذ المذهب المقاوم للصدأ، كما رصعت صفائحها بكريستال سواروفسكي، وتضفي كرات من الكريستال الأخضر والأحمر والأصفر أضواء تتلألأ في المصلى بأكمله.

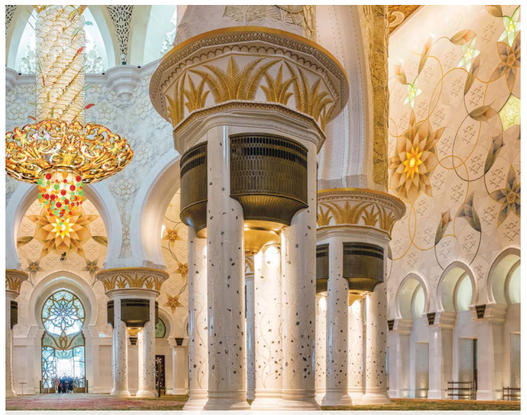

## 18 السجادة

تضم قاعة الصالة الرئيسية أكبر سجادة في العالم، سجلتها موسوعة جينيس للأرقام القياسية عام 2007، وهي مصنوعة يدويًا على الطراز الإسلامي (الميدالي) على أيدي أمهر حرفيي السجاد في العالم، حيث شارك في صنع السجادة ما يقارب 1200 حرفي. وقد اتخذت السجادة في المرحلة النهائية مساحة 5,400 متر مربع، ويبلغ وزنها حوالي 35 طنًا، حيث يشكل الصوف النيوزيلندي 70% من وزنها، أما القطن فيشكل 30%. تبرز جماليات التصميم الميدالي والزخرفي في التناغم الرائع بينه وبين الثريات التي تعلوه تماما.



## 19 الأعمدة الداخلية

ينتشر في القاعة الرئيسية 96 عمودا على مجموعات مكونة من أربعة أعمدة. يغطي الرخام الأبيض النقي هذه الأعمدة وهي مطعمة بعروش العنب المصنوعة من أصداف المحار، تعلوها منمنمات من عذوق النخل المذهبة. وقد تم تصميم هذه الأعمدة من قبل حرفيين مهرة في مدينة "تونغكوان" في الصين.